

## المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تشيد بالكلمة السامية لجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه بشأن توفير السكن اللائم للمواطنين

المنامة 17 ديسمبر 2013

تشيد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بما تضمنته الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بشأن توفير السكن اللائم بتنفيذ 40 ألف وحدة سكنية بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية في يومي 16-17 ديسمبر إحياء لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس احمد الفاتح ككيان عربي إسلامي عام 1783 ميلادية، والذكرى الـ 42 لانضمامها في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، والذكرى الـ 14 لتسلم حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى لمقاليده الحكم.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان إن الحق في السكن اللائم يعد واحد من أهم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث نصت المادة 25 الفقرة (1) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على انه: "لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته"، كما نصت المادة 11 الفقرة (1) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على انه: "تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بجاحتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية. وتتعهد الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لإنفاذ هذا الحق، معترفة في هذا الصدد بالأهمية الأساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر".

وقد انضمت مملكة البحرين للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بموجب القانون رقم (10) لسنة 2007، الأمر الذي جعلها تتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية وسياسية تفرض عليها الوفاء بما احتواه من أحكام، ولا سيما الحق في السكن لمواطنيها وتماشياً مع هذا الالتزام الدولي، ونصت المادة 9 الفقرة (و) من دستور مملكة البحرين صراحة على التزام الدولة بتوفير السكن، خاصة لذوي الدخل المحدود حيث نصت على انه: "تعمل الدولة على توفير السكن لذوي الدخل المحدود من المواطنين".

كما تؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن هذا التوجيه السامي في توفير السكن اللائم والعيش الكريم لكافة المواطنين الذي يعد حقاً من حقوق الإنسان سيسهم في حلحلة الملف الإسكاني في مملكة البحرين بشكل نهائي، وعليه تناشد المؤسسة الوطنية الحكومة الموقرة بسرعة تنفيذ الإرادة الملكية السامية في أقصر مدة ممكنة.

\*\*\*